Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هي صادقة مخلصة دائماً حتى وهي خاطئة . هي تحبُّ لتفنى في الحب ولكن الرجل يحب ليعيش متمتعاً بالحب . هي تحزن وقت المصاب لتتفرغ للحزن ، ولكن الرجل لا يحزن إلا ليبحث عن تعزية وسلوان .

المرأة كدودة القز تفرغ حريرها لتموت . إنها تعلم أن حريرها الذي تقدمه للملأ زينةً وحليةً سيقتلها ولكنها لم تحاول قط الخلاص منه .

أما الرجل فهو كالنحلة يتنقل من زهرة لزهرة متروّضاً وقد يطيل المكث على زهرةٍ ناضرة وإنما ليمتصَّ منها نضارتها وماء حياتها . إنها تحب الأزهار حيناً ولكنها تلهو بها أحياناً فتتركها هشيماً . وهي تقدم للناس عسلاً فيه شفاءٌ لهم وشمعاً نافعاً ولكنها تعملهما لغذائها وسكنها قبل كل شيء .

ظلمنا الرجل حقوقنا لا لأنه كان ينوي ظلمنا وإنما هو أخطأ كثيراً في حسبانه إن ما يزيد في قوتنا يُضعف من قوته هو . لعلّه ظنَّ أن مملكتنا واحدة ولذلك نظر الينا نظر الدعيات الثائرات . وإنما نحن نريد له السعادة والمزيد من القوَّة في مملكته ونرجو منه أن يفكَّ عنا الخناق في مملكتنا المستقلة التي تشدّ أزره ولا تفكّر في إضعافه قط مهما بلغت من العزّة والقوة . إننا نتقدم اليه كأننا ساعده الذي يُريد أن يخدمه لا كأننا يدٌ غريبة تريد أن تضربه . إننا منه وهو منا فليطب نفساً وليقرّ عيناً وليعطنا ما نشاء !

وإنما نحن يا ميُّ ضايقناه في بعض شؤون مملكته حتى ظنَّنا نريد منازعته فيها . لنترك له السياسة التي يحبها وحمايتنا . وأقول لك همساً « اننالا ننفع بدونه ولكنه هو أيضاً لا ينفع من غيرنا » !

إن المطالبات بحق الانتخاب وإن كنَّ يطلبن حقاً إلا أنهنَّ ظالمات الرجل وأنفسهن معاً . لماذا يرمن مشاركته في الجلوس على كراسي « البرلمان »